

# تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 2- سورة الفرقان | من الآية 7 إلى 61

عبدالرحمن العجلان

الصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وقالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الاسواق لولا انزل اليه ملك فيكون معه نذيرا - 00:00:01

او يلقي اليه كنز او تكون له جنة يأكل منها وقال الظالمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا انظر كيف ظربوا لك الامثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا تبارك الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها الانهار - 00:00:37

جنات تجري من تحتها الانهار ويجعل لك قصورا بل كذبوا بالساعة واعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا اذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيطا وزفيرها واذا القوا منها مكانا ظيقا مقرني دعوه هناك ثبورا - 00:01:12

لا تدعوا اليوم ثبورا واحدة وادعوا ثبورا كثيرا ذلك خير ام جنة الخلد التي وعد المتقون كانت لهم جزاء ومصيرا لهم فيها ما يشاؤون خالدين كان على وعدا مسئولا - 00:01:47

هذه الآيات الكريمة اشتملت على تقرير النبوة والرد على من انكر ذلك في حقه صلى الله عليه وسلم والآيات السابقة اشتملت على مبدأ التوحيد وعلى الثناء على القرآن العظيم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه - 00:02:21

تنزيل من حكيم حميد ثم انه ذكر جل وعلا في هذه الآيات مزاعم كفار قريش لانكارهم ان يكون محمد صلى الله عليه وسلم رسولا من عند الله وظنوا بزعمهم ان الرسالة لا تثبت - 00:03:09

ولا تتحقق الا من اتصف بشيء من هذه المطالب التي طلبوها عنتا ورد الله جل وعلا عليهم ذلك وقال عز من قائل وقالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الاسواق - 00:03:44

وهم اشاروا بهذه الاشارة ما لهذا الرسول لتصغير شأنه واحتقاره صلى الله عليه وسلم وقالوا كلمة الرسول وهم ينكرون ذلك من باب السخرية والاستهزاء والاستفهام هذا استفهام انكار اسم استفهام - 00:04:16

في محل رفع مبتدأ وخبره لهذا الرسول ما لهذا الرسول يأكل الطعام انكروا ان يكون الرسول اكلًا للطعام وظنوا انه لا يكون الرسول الا ملك لا يأكل ولا يشرب وانه مخالف لجنس البشر - 00:04:50

ويمشي في الاسواق يطلب الرزق يسعى في طلب لقمة العيش وظنوا بزعمهم ان هذه الصفات لا تصلح للرسول لأن قائلًا يقول لهم وماذا تريدون منه ان يكون قالوا لولا انزل اليه ملك فيكون معه نذيرا - 00:05:30

لولا هل اذ لم يكن ملك فهلا ارسل معه ملك يصدقه ويقول صدقوا محمد فانه رسول من عند الله هذا مطلبهم لولا انزل اليه ملك فيكون معه نذيرا يعني يصبحه - 00:06:10

هذا الملك ويعضده ويصدقه وكأنهم قالوا انه ان صح ما يدعيه من النبوة فما باله لم يخالف حاله حالنا لولا انزل اليه ملك فيكون معه نذيرا طلبوا اذ لم يكن مخالف - 00:06:46

على الاقل ان يكون معه ملك يصدقه ويعززه وهذا من باب التنزيل منهم كانوا اذ لم يكن ملك فعلى الاقل ان يكون متميزة بهذه الصفة بان يكون معه ملك - 00:07:19

فيكون معه نذيرا ان يكون النصب على جواب التحضير وقرأ فيكون او يلقي اليه كنز فان لم يكن معه ملك فعلى الاقل يكون معه ما

يستغنى به عن دخول الاسواق - 00:07:46

وطلب الرزق كما يطلب الرزق غيره من الناس يكون عنده كنز ينزل عليه من السماء كنز من الذهب والفضة يغنه عن البحث عن الرزق او يلقى اليه كنز يلقي معطوف على - 00:08:20

لولا انزل لولا انزل او هل يلقى اليه كنز او يلقي اليه كنز فاذا لم يأته كنز من السماء فهلا تكون له جنة او تكون له جنة يأكل منها يعني بستان - 00:08:44

بستان فيه من جميع انواع الشمار يأكل منه ولا يحتاج الى الدخول للأسواق والبحث عن العيش او تكون له جنة المراد بالجنة البستان يأكل منها يأكل وفي قراءة نأكل بالنون - 00:09:18

نأكل منها يعني يأكل منها ونحن نأكل ونشاهدتها نعرف تميزه علينا او تكون له جنة او يكون له جنة القراءتان وذلك ان الجنة مؤنث مجازي فيجوز ان يتقدمها الفعل بدون عالمة - 00:09:46

التأنيث يقول مثلا تطلع الشمس في الساعة كذا السابعة مثلا او يطلع الشمس في الساعة السابعة فاذا كان الفاعل اسما ظاهرا مؤنث مجازي التأنيث جاز تأنيث الفعل له وجاز عدم - 00:10:13

عنيفة وفي هذه القراءتان او تكون له جنة او يكون له جنة يأكل منها او نأكل منها يعني يأكل منها هو ويستغنى بها عن الطلب او يأكل منها ونأكل نحن معه - 00:10:39

لنعرف تميزه علينا وقال الظالمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا اتى جل وعلا بالاسم الظاهر بدل الظمير مع انه يصلح ان يقال وقالوا ان تتبعوننا لأنهم هم القائلون قال وقال الظالمون لتسجيل هذا الوصف الشنيع عليهم - 00:11:03

وقال الظالمون ولم يقل جل وعلا وقالوا بل سجل عليهم اسم وصفة الظلم وقال الظالمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا هنا بمعنى ماء النافية ما تتبعون الا رجلا مسحورا يعني مختل العقل بسبب السحر - 00:11:38

فاقد للعقل وحسن التصرف بسبب السحر الذي اصابه وقيل مشهورة بمعنى ذا سحر. يعني صاحب سحر صاحب رئة بشر من جنس البشر ما يتميز عنهم بشيء السحر بمعنى الرئة يعني انه - 00:12:11

من جنس غيره من البشر تتبعون واحد من جنسكم ما يتميز عنكم بشيء وقال الظالمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا قال الله جل وعلا انظر كيف طربوا لك الامثال اتوا بهذه التخرصات - 00:12:42

ليتوصلوا الى تكذيبك وانت الصادق وهم الظالمون انظر كيف طربوا لك الامثال الامثال هي الاقوال النادرة والاقتراحات الغريبة وهم يتخرصون ليسوا على و蒂رة واحدة قالوا محمد ساحر وقالوا شاعر وقالوا كاهن - 00:13:08

وقالوا كذاب وقالوا مفتري انظر يا محمد كيف ضربوا لك الامثال فظلووا صلوا عن الصراط المستقيم والفاء هنا واقعة في جواب الامر انظر كيف طربوا لك الامثال ماذا كانت النتيجة؟ الظلال فظلووا - 00:13:45

وظلوا عن الصواب فلا يجدون طريقا اليه فلا يستطيعون سبيلا لا يتوصلون الى هدى لانهم ما ارادوا الحق وهم وصفوا محمدا صلى الله عليه وسلم بصفات قبيحة شنيعة لما هم عليه من الضلال وهو بريء من ذلك صلوات الله وسلامه عليه - 00:14:18

واخبر الله جل وعلا عنهم انهم ظلوا في ذلك ولا يوقفون ولا يهدون الى السبيل لانهم ما ارادوا الهدایة ومن اراد الصواب وجده فكتير من الاعراب يأتي يبحث عن الحق - 00:14:54

ورجال القبائل والعرب يأتي ليبحث عن الحق فيستفسر من النبي صلى الله عليه وسلم ويسأله فيجد الصواب والهدى فيهتدى لذلك ويتابع النبي صلى الله عليه وسلم مجرد ما يسمعه فهم قالوا هذه الاقوال بسبب ظلالهم وبعدهم عن الحق - 00:15:17

مع ان من عنده اقل نسبة من العقل يعرف صدق محمد صلى الله عليه وسلم وانه ليس بمفتري ولا ساحر ولا شاعر ولا كاهن وانه يأتي بما يأتي به من عند الله جل وعلا - 00:15:46

وغير المعاند يهتدى لما يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم ولذا من تابع النبي صلى الله عليه وسلم من عامة الناس واصحاب الجاه المهتدى منهم لانه يوجد فيهم بكثرة العناد - 00:16:10

والكرياء والغطريشة ومع الكرياء والغطريشة والعناد لا يهدى المرء الى الصواب والى استبشر وطلب الحق وفق له وقيل في معنى فلا

يهدون سبيلا ولا يستطيعون سبيل يعني لا يجدون مسلك - 00:16:34

مسلكا صحيحا يطعنون فيه على النبي صلى الله عليه وسلم طعنهم هذا كله بغير حق ويعرف العاقل انه ضلال واما المطعن الصحيح

فلا يجدونه في حق النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:00

لأنه اكمل البشر صلوات الله وسلامه عليه فلا يجدون سبيلا صحيحا يطعنون فيه على النبي صلى الله عليه وسلم ثم انه جل وعلا رد

عليهم ما قالوا بعد ان عظم نفسه - 00:17:24

وهو المستحق للتعظيم المطلق جل وعلا وقال تبارك الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها الانهار ويجعل لك

قصورا تبارك كثرا خيره وبركته جل وعلا - 00:17:48

وتقدم لنا ان هذا اللفظ لا يجوز ان يطلق الا على الله جل وعلا وهذا اللفظ لا يتصرف فلا يأتي منه مضارع ولا يأتي منه اسم فاعل ولا

مصدر وانما يأتي بلفظ الماضي فقط - 00:18:16

ولا يطلق الا على الله جل وعلا وانما ممكن ان يطلق على المخلوق فيقال مبارك او الطعام فيقال هذا طعام مبارك فيه او بورك فيه ولا

يقال للشخص انت تباركت - 00:18:38

لا كلمة تبارك لا تطلق الا على الله جل وعلا تبارك الذي ان شاء الذي هو الله جل وعلا ان شاء ان اراد

سبحانه - 00:18:59

جعل لك خيرا مما ذكروا خيرا من ذلك قالوا يلقى اليه كنز او تكون له جنة يأكل منها ان شاء جعل لك خيرا من ذلك مما ذكروا الاشارة

الى ما تقدم - 00:19:21

جنات مفعول او نقول انها بدل جعل لك خيرا بدل من خيرا جعل لك خيرا من ذلك ما هو جنات تجري من تحتها الانهار هذه اين تكون

والمراد بها هنا في الدنيا ام في الآخرة - 00:19:49

قطعا المراد هنا في الدنيا لانه قال جل وعلا ان شاء ان اراد واما في الآخرة مقطوع له صلى الله عليه وسلم الجنات والمنازل العالية

الرفيعة فله صلوات الله وسلامه عليه المقام محمود الذي يحمده فيه الاولون والاخرون - 00:20:18

تبارك الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها الانهار ويجعل لك قصورا وقد ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم

قيل له من الله جل وعلا - 00:20:49

ان شئت اعطيتك من خزائن الارض ومفاتيحها ما لم يعطنينبي قبلك ولا نعطيها لاحد بعده ولا ينقصك ذلك مما لك عند الله شيئا وان

شئت جماعتها لك في الآخرة - 00:21:07

وقال عليه الصلاة والسلام اجمعوها لي في الآخرة فانزل الله جل وعلا تبارك الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من

تحتها الانهار ويجعل لك قصورا والقصور - 00:21:32

هي البيوت المبنية من الحجر وقيل يصح ان تطلق على البيوت المبنية من الطين ومن الشعر والوبر وسميت قصور لأن من خارجها

يقصر عن الوصول الى من في داخلها فمن في الخارج يقصر عن الوصول الى من في الداخل - 00:21:53

خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها الانهار يعني بساتين تجري يسير الانهار انهار المياه من تحتها ويجعل لك قصورا ويجعل يجوز

فيها الجرم ويجوز فيها الرفع على الاستئناف ويجعل لك - 00:22:22

ويجوز في اللام لام يجعل ولا املك الادمام ويجوز الفك فيقال ويجعل لك الادمام ويجعل لك ويجز فكه فيقال ويجعل لك ويجز

الجمل والرفع للاستئناف فيقال ويجعل لك او ويجعل - 00:22:55

لك او ويجعل لك الادمام ويجعل هذه معطوفة على محل يا علاء تبارك الذي انشأ جعل جعلها هذى جواب الشرط انشاء جعل

لك ويجعل معطوفة على محل الجواب محل يجعل لأن جعل مبني على الفتح - 00:23:32

مبني على الفتح وهو في محل جزم جواب الشرط ويجوز ان يكون في محل رفع في محل رفع لأن فعل الشرط اذا كان ماضيا في

جوابه الجزم البناء على السكون والظلم - 00:24:10

وهنا لا يجوز فيه الا البناء على الفتح لانه فعل تبارك الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك ويجعل على محل جعل السكون ويجعل على الرفع على الاستئناف او على المحل محل - 00:24:33

جعل الذي هو القول الثاني الرفع جواز الرفع لو اراد جل وعلا لجعله متميزا في الدنيا ولم ينقصه ذلك مما عند الله جل وعلا له في الدار الآخرة. لكنه اختار ما هو عليه صلى الله عليه وسلم - 00:24:55

تواضا وتنزللا بين يدي الله جل وعلا واحتقارا للدنيا صلوات الله وسلامه عليه وقد طلب منه كفار قريش ان يجعل لهم جبل الصفا ذهبا يتبعوه فجاءه الملك من الله جل وعلا وقال له ان شئت - 00:25:15

جعلناه له ولكن من كذب عجل بالعقوبة فارجع ذلك صلى الله عليه وسلم ولم يرحب تحقيق ما طلبوها خشية ان يعالجوها بالعقوبة لانه الرؤوف الرحيم صلوات الله وسلامه عليه اذوه اشد الاذى - 00:25:41

وهو يتلطف بهم صلوات الله وسلامه عليه ثم قال جل وعلا بل كذبوا بالساعة الحقيقة انهم كذبوا بالبعث هذا العnad منهم لك لا لتكتيبيك انت وانما عنادا ولانهم قد كذبوا بالبعث - 00:26:09

ينكرون البعث كما قال الله جل وعلا زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا قل بل وربى لتبغضن. ثم لتبئون بما عملتم. وذلك على الله يسير بل هذه يعبر عنها العلماء بانها للاظراب - 00:26:38

واللحقيقة الواقع انهم كذبوا بالساعة والمراد بالساعة هنا القيامة ولها اسماء كثيرة بل كذبوا بالساعة واعتدنا هيانا واعددنا لمن كذب بالساعة شعيرا النار المحرقه اعد الله جل وعلا لمن كذب بيوم القيامة - 00:27:03

النار الشديدة الشديدة الاحراق ثم وصف جل وعلا هذه النار التي اعدها له وزفيرا اذا رأتهם يعني تراءت لهم كانوا يتراوغونها من مكان بعيد ويرونها كما ورد من مسيرة خمس مئة سنة - 00:27:40

وقيل من مسيرة مئة سنة يرونها لعظمها اذا رأتهم او اذا رأتهم خزنتها اذا رأت الخزنة الكفار سمعوا هذا الموصوف اذا رأتهم من مكان بعيد وقيل اذا رأتهم اي رأتهم - 00:28:11

بعينها الله جل وعلا قادر على انه يجعل لجهنم عينين ويقوى هذا المعنى ما اخرجه عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم من طريق خالد ابن دريك عن رجل من الصحابة - 00:28:49

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من يقل علي ما لم اقل هذى واحدة او ادعى الى غير والديه او انتمى الى غير مواليه الرقيق الثالثة فليتبوأ بين عيني جهنم مقعدا - 00:29:15

فليتبوأ يعني من وقع في واحدة من هذه الثلات فهو من اهل النار فعليه ان يختار مكان بين عيني جهنم قيل يا رسول الله وهل لها من عينين قال نعم - 00:29:44

اما سمعتم الله يقول اذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيرا وزفيرا اذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيضا وزفيرا يعني يسمعون متى اذا حصلت الرؤية منهم لها - 00:30:06

او منها لهم او الخزنة رأت الكفار واذا شرطية وفعل الشرط رأتهم وجوابه سمعوا اذا حصلت الرؤية سمعوا لها تغيرا وزفيرا وهي تراهم او يرونها من مكان بعيد كما قال الله جل وعلا - 00:30:40

والتفيظ صوت يدل على الغيظ وعلى الحنط والبغض والكراهية للكفار او لانها تغلي غليانا ينتج منه صوت يشبه صوت المفتاظ وكما قال الله جل وعلا لهم فيها زفير وشهيق ان يسمعون ذلك - 00:31:17

من يسمعون الغيظ والزفيرة منها او من فيها واذا القوا منها مكانا ظيقا مقرنيين اذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيضا وزفيرا واذا القوا منها مكانا ضيقا مقرنيين دعوا هنالك ثبورا - 00:32:00

واذا القوا منها مكانا ضيقا ورد انهم يستكرون على دخولها كما يستكره الود في الجدار يعني يضغط عليهم ضغط شديد حتى يدخلوا من شدة ضيقها والعياذ بالله اخرج ابن ابي حاتم عن يحيى ابن ابي اسید ان رسول الله صلی الله علیه وسلم سئل عن قول الله -

و اذا القوا منها مكانا ظيقا مقرنين قال والذى نفسي بيده انهم ليستكرهون في النار كما يستكره الوتد في الحائط يعني يضغط عليهم ضغط شديد حتى يلجووا النار من شدة ضيقها عليهم - 00:33:04

و اذا القوا منها مكانا ظيقا مقرنين يعني مصفدين او مربطين مكتفين او مقرونة ايديهم الى اعناقهم الاهانة او كل كافر مقرن مع شيطانه مقرن مع شياطينهم من اجل شدة العذاب والعياذ بالله - 00:33:28

دعوا هنالك ثبورا. الشبور الهاك يدعون بالهاك يتمنون الموت ولكن لا يحصل لهم كما قال الله جل وعلا وقالوا يا مالك ليقضى علينا ربك قال انكم ماكترون. مالك خازن النار ينادونه ويتضرون اليه - 00:34:03

بان يموتونا يتمنون الموت دعوا هنالك ثبورا فيرد عليهم فيقال لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا والثبور ثبور مصدر والمصدر اللفظ الواحد للمفرد والجمع ويتغير به ولكن هذا الكثير والله اعلم - 00:34:30

مرادا به الدعاء دعاهم يعني لا تدعوا وتسكت بل استمروا في الدعاء على انفسكم في الثبور ولن يحصل لكم لن يحصل الموت الذي تريدونه لن يحصل فهم يدعون الموت وينادون - 00:35:09

ويقال لهم كرروا ذلك ولم يحصل. والعياذ بالله لا تدعوا اليوم ثبورا واحدة وادعوا ثبورا كثيرا ثم قال جل وعلا ومن عادته سبحانه وتعالى في كتابه العزيز اذا ذكر اهل النار - 00:35:31

وما اعد الله في النار لاهلها. ذكر الجنة وما اعد الله جل وعلا لاهلها اذا ذكر الكفار واعمالهم ذكر المؤمنين واعمالهم لينظر العاقل ويقارن اين المنزليتين وبين الصفتين وبين الحالين - 00:35:56

قال الله جل وعلا قل يا محمد لهؤلاء الكفار ذلك خير هذا الذي تقدم وصفه وذلك المشار اليه ما تقدم وذلك خير ام جنة الخلد التي وعد المتقون كذلك خير - 00:36:23

ام جنة الخلد ووصفت هذه الجنة لانها جنة قلت لان الانسان في الدنيا اذا انعم عليه بنعمة ما سرته فاذا ذكر انها تفني او يموت ويتركها تأثر لذلك واخبر الله جل وعلا عن الجنة - 00:36:50

انها لا تفني ولا يفني من فيها. بل النعيم مستمر دائمًا وابدا والله جل وعلا وعدها من المتقين وذلك خير ام جنة الخلد التي وعد المتقون؟ المتقون هنا نايب وعدها الله جل وعلا من المتقين - 00:37:24

كانت لهم جزاء ومصيرها ما هي اعدها الله جل وعلا جزاء للمؤمنين المتقين ومصيرها يعني مآل لهم يصيرون اليها وينتقلون اليها ما صفة هذه الجنة يا ربى فقال لهم ما يشاؤون فيها - 00:37:56

لهم ما يشاؤون فيها يعني ما يريدون وما يطلبون خالدين. يعني ماكتينا دائمًا وابدا لهم ما يشاؤون خالدين كان على ربك وعدا مسئولا وعد من الله جل وعلا وعدها ايها - 00:38:33

وعد مسؤول يسأل المؤمنون الله الجنة واتنا ما وعدتنا على رسلك تسأل الملائكة الله جل وعلا الجنة للمؤمنين وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم والله جل وعلا وعدها المؤمنون وهو يسألونه ايها - 00:39:02

ويسأل ذلك الملائكة للمؤمنين كان على ربك وعدا مسئولا على ربك على الله تفظلا منه واحسان والا فالخلق لا يستحقون على الله شيئا على سبيل الوجوب انه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:41

لن يدخل احد منكم الجنة بعمله قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا لانه لو حصلت المقاصلة الدقيقة بلا عفو ولا تسامح من الله جل وعلا ما نجا احد بالعمل - 00:40:06

لان عمل الانسان من يوم ان كلف وقبل التكليف الى ان يموت كله لا يقابل نعمة من نعم الله جل وعلا التي انعم الله بها على العباد ولكنه جل وعلا - 00:40:25

وعدهم الجنة وعد تفضل واحسان وكرم وجود سبحانه وتعالى كان على ربك وعدا. والله جل وعلا لا يخلف وعده وخالف وعد صفة ذنب والله جل وعلا لا يخلف وعده وقد يخلف وعيده - 00:40:43

واخلاف الوعيد صفة مدح والمرء يمدح نفسه لانه ان وعد وفاء وان اوعد اخلف اذا توعد واخلاف الوعيد كرم واخلاف الوعد لؤم والله جل وعلا وعد المؤمنين ولن يخلف وعده. سبحانه وتعالى - [00:41:10](#)

وفي هذه الآيات العظيمة رد على كفار قريش في مزاعمهم نحو النبي صلى الله عليه وسلم وعلى تواضع النبي صلى الله عليه وسلم وتذللها بين يدي الله جل وعلا ومحبته وفضله للفقير - [00:41:47](#)

عليه الصلاة والسلام وقلة ذات اليد فهو يقع بيده المال الكثير ويعطيه عليه الصلاة والسلام وربما بقي طاويا عليه الصلاة والسلام يأتيه من الدنيا الشيء الكثير فلا يدخل لنفسه عليه الصلاة والسلام - [00:42:15](#)

ويعطي العطاء الجليل وذلك ان الدنيا لا قيمة لها لا قيمة لها عنده فاعطى رجلا غنما بين جبلين لا يحصلها العد واعطى رجلا مئة من الابل ثم مئة من الابل لشخص واحد - [00:42:42](#)

عطية واحدة منه صلى الله عليه وسلم ولما خير بين العطاء في الدنيا يعني يعطيه الله جل وعلا ما لم يعطى احدا قبله ولن يعطيه احد بعده ما اختار ذلك عليه الصلاة والسلام. وانما اختار ان يدخله في في الدار الآخرة - [00:43:05](#)

وقد قال عليه الصلاة والسلام لو كانت الدنيا تزن جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء وهو صلى الله عليه وسلم محترق للدنيا كما احتقرها الله جل وعلا والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده رسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:43:29](#)